ع : قد ذكرنا خبره كاملاً عند ذكر أبي عبيد : (هُمْ خَيْرُ قُوَيْسٍ سَهْماً) وهو خبر يجمع أمثالاً فانظره هناك . 221 باب الغيبة التي لا يرجى لها إِياب .

قال أبو عبيد : قال ابن الكلبي من أمثالهم في هذا قولهم : (إِذا ما القَارِظُ العَنزي آبا) .

قال : وهما قارظان كلاهما من عَنَزة فالأكبر منهما هو يذكر (ابن عنزة والأصغر هو وُهم بن عامر من عنزة) وذكر أبو عبيد خبره وأنشد في الخبر لخزيمة بن نهد : .

(إِذا الجَوْزَاءُ أَرْدَفَتِ الثُّرَيَّا ... ظَنَنْتُ بِآلِ فَاطِمَةَ الظُّنُونَا) .

ع : وهذا بيت يحتاج إلى تفسير وتبيين معناه .

وقوله أردفت : صارت ردفاً لها يقال : ردفت الرجل وأردفته أي صرت له ردفاً فإن أردت أنك أركبته خلفك قلت : ارتدفته يقول : إذا أردفت الجوزاء الثريا : أي إذا طلعت